

من موسكو بالبريد الجوي

اخبار

جريدة اسبوعية

العدد ٣ (١٩٨)
الست ٢٠ يناير
(كانون الثاني)
١٩٧٣

موقف الولايات المتحدة الامريكية
المغادع من أزمة الشرق الاوسط .
غرافة «العنصر الاوروبي الغربي»
في تسوية النزاع العربي
الاسرائيلي .
النيل من الصداقة العربية
السوفيتية يعني شق الجبهة
العربية .

تحليل سياسي للدكتور
أيفور بيليايف
(ص ٣، ٦، ٧)



جرت مباحثات بالقرب من مينسك بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وجورج يومبيدو رئيس جمهورية فينلندا وذلك في يومي ١١ و ١٢ من هذا الشهر .
البيان المشترك من المصادقات السوفيتية الفرنسية على الصلح: الرابطة من هذا المند

آفاق التطور الزراعي في بلادنا لعام ١٩٧٣ (ص ١٦)	الكازون بجازلا هيد الناصر (ص ٦-٨)	التي عربي يكتب عن الزراعة الثقيلة القوية في وطن أكتوبر (ص ٢)	«البحار» فصل من رواية الكاتب الكسندر تشاكوفسكي (ص ١٧-١٨)
--	---	---	---



الجزء في مقاطعة تيومن كثير من دور الرعاة وإيمان اللؤلؤ للاطفال قبل العلة الشتوية

مبان رياضية جديدة

تعتبر الصالة السوفيتية في
بيليايف إلى أماكن هذه البنايات الجديدة
كما تشير بأنه قد قبلت اللجنة
التكوية هذه البنايات الرياضية الجديدة
وإيمان للنفس ما قاله المتخصصون
الرواد في هذا الصدد . قال البطل
الأول بوليس قسم الجيوش في
اللجنة الرياضية ، يوري كيروف ، عن
ساحة ألعاب الجوار التي أنشئت حديثاً
في «بلدة لينينسك-كوزنيشك» من
منطقة كازانوف والتي يبلغ طولها ١٦
متراً ، بناءً واقع ، مجموعة كبيرة من
ألعاب ألعاب الجيوش ، منصة ضخمة
للألعاب الرياضية ، قاعات للدروس في
الرقص ولتعليم الألعاب المائية ،
مبنى كبير للسبح ، وإيمان للاستخدام
وهجمات فيلندية . والتي اعتقد أنه
سيكون من بين هؤلاء الشباب الذين
يبلغ عددهم ١٢٠٠ والذين يأتون إلى
هنا كل يوم للتدريب . يخرج منهم
إتقان البلاد وإتقان أوروبا وإتقان
الأولمبياد .

وقد انارت القاعة المخصصة للبارزة
في مدرسة الأطفال الرياضية لتعليم
البارزة التابعة لجمعية «دينامو» في
مدينة كيرف ، انارت هذه القاعة أيضاً
على يد بطل الأولمبياد في البارزة
غريغوري كريس . تسليط الضوء
النهار المشعة على هذه القاعة الضخمة
التي شتمت على أربعة دورب للتدريب
ودربين للبارزة .
ومن المهم أن نذكر هنا قاعدة
رياضية أخرى .

هيدرو الجديدة
مبنى مرتفع للتزلج في ملعب
«دينامو» بالقرب من الم-٢٢٠ يستعد
على ألعاب كل من يراه . وقد دعت

التي لم أبدا حديث صدقة من
البنايات الرياضية الجديدة لقد حل العام
الأول من الدورة الأولمبية التي قنت
أربع سنوات . وبالنظر مليشاً إلى

الدورة الأولمبية
التي لم أبدا حديث صدقة من
البنايات الرياضية الجديدة لقد حل العام
الأول من الدورة الأولمبية التي قنت
أربع سنوات . وبالنظر مليشاً إلى

في عهدنا الليرة

متحف تريتياكوف الفني

... من الصباح الباكر حتى ساعة
متأخرة من المساء تفتح بالزوار حجرات
متحف تريتياكوف . فالتلاميذ وطلبة
المعاهد والجنود من ضيوف موسكو
يقصدونه من جميع أنحاء بلادنا
وسين كبل أرجاء العالم
أكثر من مليون زائر يسر سنوياً
بمحرمات هذا المتحف الفني الذي هو
من أكبر متاحف البلاد وحيث اجتمعت
لبها تاليفات الفن التشكيل الروسي
والسوفيتي .

يعد تاريخ هذا المتحف إلى أرسط
القرن التاسع عشر عندما شرع ياف
تريتياكوف (١٨٣٢-١٨٩٨) وهو تاجر
من موسكو ومحب عارف للفن ، يفتي
لرحلات الرسامين الروس . وكانت
هذه الرحلات في البدء من أبعاد
الفنانين المعاصرين له . وكان يفتي
غيرة ما يظهر آنذاك في المعارض
ليخذه إلى مجرعه-وتشينا فشيكا
توسعت دائرة اهتمامات تريتياكوف

وسار جميع تاليفات الفن الروسي القديم
من القرنين السابع عشر والثامن عشر
وبداية القرن التاسع عشر وكان هذه
تأسيس متحف وطني للرسامين الروس
وتشينا تريتياكوف لمجوته داراً خاصة
على الطراز الروسي حيث يريده المتحف
الآن .
وفي سنة ١٨٩٢ قدم تريتياكوف
مجموعته مدية لموسكو . وبعد ثورة
أكتوبر المنى وفي لينين يوم ٣
يوليو عام ١٩١٨ مرسوماً حول المتحف
الوطني وذلك الملق عليه اسم
المتحف تريتياكوف للدولة .
آنذاك كان المتحف يضم قراية
الأول عمل من الرسم والنحت ، أما الآن
فيضم ٤٠ ألفاً . وتأسس له سنة
١٩٢٧ قسم الفن التشكيل السوفيتي .
ويعرض في قاعاته تحف عديدة من
الفن التشكيل الوطني ، ومن يتجول
لها الزوار ، يأخذون صورة سائلة
عن تطور الثقافة الفنية الروسية ابتداءً
من القرن الحادي عشر ، وفيه يمكن
رؤية إيقونة «الناظر» ذات الشهرة
العالمية وهي من أبداع الرسام المهرى
الروسي القديم دوفيلوف (توفي
حوال سنة ١٤٣٠) وصور الوجهاء
الروس الأول والأخير الديمة
لأساطير القرن الثامن عشر .

ويشمل القرن التاسع عشر هنا في
صورة واسعة متنوعة ، وخاصة النصف
الذي

ويشمل القرن التاسع عشر هنا في
صورة واسعة متنوعة ، وخاصة النصف
الذي

جميع الحروف في مطبعة
وايسكرا ويلو ليويس
طبع مطابع حريدة
والقضايا
طبع ١٩٧٣/١٨
إندونيس ٥٠٠٩

اخبار موسكو
رئيسة مجلس الإدارة : ياكوف لومكو
رئيسة التحرير : فلاديمير باندريتش
نشر عن اختيار الجمعية السوفيتية للصحة والمعرفة الثقافية مع البلدان الصديقة

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع كوردي
تليفون : ٢٢٩ - ٥٥ - ٥٥
لغة روسيا
Mnsow "Mnsow News"
في حالة كل أي مواد من جريدتنا
يرجى الإشارة إلى المصدر .

ماذا نعرف عن الاتحاد السوفيتي؟

إذا أردت زيارة الاتحاد السوفيتي فسام في مبادتنا .

• وستكون الحائزة الأولى سفرة مجانية لمدة اسبوعين الى الاتحاد السوفيتي لكل واحد من الفائزين الاربعة في مسابقة صحننا باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاسبانية .

• ومن بين الجوائز الاخرى : جهاز تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية والبرقيات وكتب .

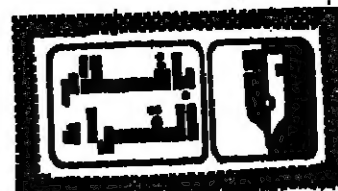
• وستحصل جميع المساهمين الاخرين على هدية تذكارية من هيئة التحرير .

• ومنذ بداية مارس (آذار) سنبدأ بنشر الأسئلة المتجانسة بالتتابع وهي مخصصة جدا للعام لمدينة موسكو .

• ارفق الكوبون مع السؤال .

ايها القاري العزيز !

ان ضمان نجاحك في المسابقة هو في مواصلتك على قراءة جريدتنا بانتظام . اشترك في «أبناء موسكو» وستجد الأجوبة على كافة أسئلة المسابقة .



صعود مدخل

من اكبر المكتسبات التاريخية التي حققتها ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفيتي هو انشاء الدولة الاشتراكية الاولى في العالم . وقد اظهر الشعب السوفيتي في هذه الحرب عظمى من الشجاعة والبطولة والقدرة على التضحية من اجل الحرية والعدالة . وقد كانت هذه الحرب انتصارا عظيما للشعب السوفيتي الذي قاوم بشجاعة من اجل الحرية والعدالة . وقد كانت هذه الحرب انتصارا عظيما للشعب السوفيتي الذي قاوم بشجاعة من اجل الحرية والعدالة .

ومن ناحية اخرى فقد ساهمت غزاة الملاحقات (١٩٤١) في انهاء العدوان النازي على الاتحاد السوفيتي . وقد كانت هذه الحرب انتصارا عظيما للشعب السوفيتي الذي قاوم بشجاعة من اجل الحرية والعدالة . وقد كانت هذه الحرب انتصارا عظيما للشعب السوفيتي الذي قاوم بشجاعة من اجل الحرية والعدالة .

في الدول الثائرة

- حديث صحفي سوفييتي عن المقاومة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .
- خبرة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي .
- ريبوتاج من مصنع سيارات «جيفولي» العملاق على ضفاف الفولغا .
- غلاف ملون عن الهزات الارضية في طشقند وتحول هذه المدينة الى اجمل مدن آسيا الوسطى . وغير ذلك من المواضيع فضلا عن ابوابنا الثابتة .



الحسابات السوفيتية



بقرس الاول

كريمة مرتديا البزة راحب وكبد اطلق لي تفكير حزين هين . اما لاحت النخلة وبيدها قد كانتا مليئين بالتراب المصير . وان البه التواشي والنفس في هذا التشتت والبهارة الزائلة في تحت الشكل قد استندت معشاة كبيرة لدى معاصره . عرض «ابنات الرعية» عام ١٨٧١ في اول معرض ليعايد الفنانين المختلفين التي لعبت دورا كبيرا في الفن الروسي الحديث .

بعد هذه الاكاديمية عام ١٨٧١ سافر ايتوكولسكي بناء على توصية الامراء الى ايطاليا للدراسة . ومنذ ذلك الوقت لقي الشاب كسبا كبيرا من حياته في ايطاليا وفرنسا . وقد كان يعود بين الدول والاخرى الى وطنه ليعرض اعماله الجديدة . لكنه حتى انما وجرده بعيدا عن روسيا كان يتابع اهتمامه باحداث الحياة الفنية فيها . وكان يتبادل الرسائل الحية مع الدرام مع اصداقائه وخاصة ستانيسلوف كما ساهم في مجلة بارسبورغ . وكان يتوجه مرات ومرات الى مواضع التاريخ الروسي . وكان ايتوكولسكي اذ كان كل ما فعلته سيكون دائما يخلد ذلك اللذة الروسية التي غلات في ام روسيا .



الامر القوي

مشاكل دولية حساسة تتناولها المباحثات

بطلب : الكسندر سوكولوف

عندما كنا نحن الصغار عاين من زلازل الى مينسك وحدا تصفح نص البيان السوفيتي الرسمي المشترك الذي روع علينا بعد انتهاء اجتماع برلين وبيوفيفو . وكان يجلس الى يميني في السيارة زميل تشارلسن هارديروف مرسل «التايمز» اللندنية في باريس لال بعد ان من على البيان بصفة «توليف ليو» وليس فدا في «توليف» .

ولكنني ان التلق مع الا في لائحة واحدة زعم ان لاء مينسك او لاشلال (لا اعرف باي اسم سينفل لاء الاطباء هذا تاريخ العلاقات السوفيتية (الرسمية) قد دل على ان كاذب التواشي لا يفرق الاحوال عن النهج الذي بدأ يسلكه منذ عام ١٩٦٦ والذي اكدته زيارتي لبرلين وبرلين في عامي ١٩٧٠ .

ولد التمتع عاتان الزيارتان مرحلة جديدة من تعاون البلدين ورفعتا العلاقات السوفيتية الفرنسية الى مستوى اعلى . وقد لاء بيلوروسيا في ١١ و١٢ يناير والذي كان عبارة عن حديث اقراؤه لمدة خمس ساعات

في مطلع العام الجديد .. وشعوب العالم تقوئش نفسا هائلا من اجل القضاء على بؤس التوتش وتصفية الامبريالية يكتب الدكتور ايفودو ييليف احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط هذا المقال الهام لآلية موسكو عن تصوراته لتحديات ومشاكل عام ١٩٧٣ .. وما يجعله للعرض .

المرية من القيام بكل ما هو ضروري من اجل الامتثال للقرى والتفكير

محطة «لونا - ٢١» الاوتوماتيكية السوفيتية في بحر الصفاء

في الساعة الواحدة والديعة ٣٥ بتوقيت موسكو من ليلة ١٦ يناير عام ١٩٧٣ حلت المحطة الاوتوماتيكية «لونا - ٢١» برفق على سطح القمر على الطرف الشرقي من بحر الصفاء داخل بركان كليمونيه . ويقع مكان الهبوط على مقربة من حفرة البر ذات الابعاد العلمية الكبيرة . وقد حلت المحطة الى القمر السيارة القمرية الاوتوماتيكية «لونا-٢١» التي ستواصل دراسة سطح القمر التي اجرها جهاز «لونا-٢١» في بحر الصفاء . ويبلغ وزن «لونا-٢١» ٨٤٠ كيلوغراما . ويوجب برنامج التحليق تحت يوم ١٣ و١٤ يناير عمليات الهبوط المعيد بالقمر والتفكك المحطة «لونا - ٢١» الى اجزاء الاصلية التي تبعد اربع لثقة منه عن سطح القمر بمسافة ١٦ كيلومترا . وقد تم لزلل المحطة الاوتوماتيكية «لونا - ٢١» من مدار التتابع الاصطناعي للقمر وهيوطها على سطح القمر بنجاح . وبعد هبوط المحطة وقسم حالة الاجهزة على من «لونا-٢١» واستمر اشغال المحطة به بواسطة الآلات التلقائية لرات السيارة القمرية بالسلام الى سطح القمر وذلك في الساعة ١٤ والديعة ١٦ ليلة ١٦ يناير . ولم تلال الحركة على سطح القمر فصح الجوز السبيد من الجبال واللات الادارة ولم الحصول على صور كينازيولوية لتضاريس القمر . وقد ركبت على السيارة القمرية راية دولة الاتحاد السوفيتي وشارة تحمل صورة لينين وشعار دولة الاتحاد السوفيتي كتب عليها «٥٥ سنة لاصلاح الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» . وقد زودت السيارة القمرية بجهاز علمية والاتات الادارة واجهزة اتصال بالراديو والتلفزيون وذلك لاجراء البحوث على سطح القمر وقسم حركة السيارة . ولولا للاتفاقية السوفيتية الفرنسية حول التعاون في دراسة واستغلال الفضاء الكوني للاتحاد السوفيتي و«لونا-٢١» عاكس مقلع اعدته البعثة الفرنسية لمواصلة التجارب حول اشعاعات الاذري في القمر . وتجرى اداة على السيارة القمرية من مركز الاتصالات الفضائية الجديدة والاتصال بالاجزاء ثابت . وتتل عمليات المعلومات بالاستقبال التلقائي ان جميع الاجهزة على السيارة القمرية تعمل بالنظام . وهكذا يقوم مركز التنسيق والصناعات بدراسة المعلومات التي يتلقاها . وهكذا يستمر برنامج البرنامج السوفيتي لدراسة القمر بواسطة الاجهزة الاوتوماتيكية (البقية على ص ٤)

العرب وعام ١٩٧٣

في مطلع العام الجديد .. وشعوب العالم تقوئش نفسا هائلا من اجل القضاء على بؤس التوتش وتصفية الامبريالية يكتب الدكتور ايفودو ييليف احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط هذا المقال الهام لآلية موسكو عن تصوراته لتحديات ومشاكل عام ١٩٧٣ .. وما يجعله للعرض .

المرية من القيام بكل ما هو ضروري من اجل الامتثال للقرى والتفكير

في مطلع العام الجديد .. وشعوب العالم تقوئش نفسا هائلا من اجل القضاء على بؤس التوتش وتصفية الامبريالية يكتب الدكتور ايفودو ييليف احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط هذا المقال الهام لآلية موسكو عن تصوراته لتحديات ومشاكل عام ١٩٧٣ .. وما يجعله للعرض .

في مطلع العام الجديد .. وشعوب العالم تقوئش نفسا هائلا من اجل القضاء على بؤس التوتش وتصفية الامبريالية يكتب الدكتور ايفودو ييليف احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط هذا المقال الهام لآلية موسكو عن تصوراته لتحديات ومشاكل عام ١٩٧٣ .. وما يجعله للعرض .

في مطلع العام الجديد .. وشعوب العالم تقوئش نفسا هائلا من اجل القضاء على بؤس التوتش وتصفية الامبريالية يكتب الدكتور ايفودو ييليف احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط هذا المقال الهام لآلية موسكو عن تصوراته لتحديات ومشاكل عام ١٩٧٣ .. وما يجعله للعرض .



الامر القوي



دار منتفخ لبيتين في مدينة غوركي

وقفه اهلل امام اعظم قائد لعصرنا ..

اكتسب الان اشجار الشوح العظيمة الهائلة بفعل يدها من الخلق ، وتجددت اشجار التوتلا من الصلح اما المستبدان الضمير لايزال حيا اظفر ، هناك اماكن مرفوعة عذبة على قلب كل سوفييتي بل وعلى قلب كل من ياتي الى هنا من جميع الدارات الكرة ارضية ، واعتقد مثلا انه ليس هناك من انسان ، من اية مدينة او قرية سوفييتية ، الا ودار تلك الدار القديمة في حلوها : «الايمة على الهضاب» وقد دار هذه الدار مقلو اكثر من ٨٠ دولة في العالم ، في هذه الدار ذات الاعمدة ، والايحة المتصلة بها ، لدى فلاديمير ايليتش لبيتين اخر ايام حياته . حل فلاديمير ايليتش في هذه المسئلة لاول مرة غريف عام ١٩١٨ بنساء على السبعة الاخيرة ، وكان قد شغل لثمة من حرمه ولهذا فان مسحة كانت تتلجج جوا هاديا وهما لينا منتفخا ، وكان لهما المربة التي كان يمتلكها محافظ مدينة موسكو والتي كانت تقع على بعد ٣٥ كم من موسكو ، اتصال تلافوني مباشر مع العاصمة ، وكان هذا شيئا مريحا ، الا ان فلاديمير ايليتش وزوجته ورفيقة حياته فلاديمير كروبسكايا وقصبة يتاشين من لاديفيا كروبسكايا وقصبة يتاشين من

طبعها المتواضع ان يعيشا في هذا البيت الارستقراطي رفعا ثلاث فروع من احدى اجنحة في الطابق الثاني ، وبعد الحاج الاطباء انتقل لبيتين وكروبسكايا الى البيت الكبير الذي كانت توجد فيه عدلية مركزية وحيث كانت كل ظروف الراحة والعمل مؤمنة بشكل جيد . وقد كتبت فلاديمير كروبسكايا في مذكراتها : «كان بناء البيت جيدا ، له هرات وفيه حمام ونور كهربائي ، الا انه ليس فاضل ، ويقل على حقيقة رامة ...» كان الجو سهريا ، وقد تلوذوا ان ليس في شلق متواضعة وفي غرف ضخمة ، كما عشنا في بالسيونات ضخمة اناء ووجدنا خارج الحدود ، ولم نعرف في البداية كيف تصرف في بيت فاضل هكذا ... الى ان اعتدنا على هذا البيت بالتمرد .

وبعض النظر من سحر الجو ورائحته لان لبيتين وكروبسكايا لم يسبحا باجراء بعض التعديلات والاصلاحات في البيت القديم وكان مائلا هو وضع حاجز داخلي على السلم الذي يقود الى الطابق الثاني ، فقد كان من الصعب على فلاديمير ايليتش المريض ان يصعد على السلم بدونك



الزوار في غرفة لبيتين في غوركي

وترتفع كل زائر تقريبا في الرئاسة الجارة ، غرفة لبيتين ، ويرجع هذا واحد من مميزات بيك لولدهن موضوع على الخزنة الصغيرة بالقرب من السرير ، وقد قرأت فلاديمير كروبسكايا لفلاديمير ايليتش قصة بيك لولدهن حب الحياة قبل بربعين من وفاته ، واعجبته هذه القصة لبيتين كثيرا .

توجهت الى فاسيل فيلنستوف مدير البيت الشغل لاللة :
- يشرق النهار على الانتهاء ولا يزال الضيوف الجدد ياتون ويأتون ...
- لم ا لده ا لبيت لبيتين لالناس كثيرا ولهذا لا يمكن ان يكون طلاق ذلك ...
- ومك عند الضيوف الذين يزودون البيت - التفت ؟
- لقد زاره في ديسمبر الماضي حوال ٥٠٠ ١٣٠ لانا شخص ، اما يونيو الزوار في اقسام اللغات فقد بلغ ٢٠٠٢ الى ولانته شخص ...
- ونحن نستعد لكل زيارة وزعتة

يعتبر عام ١٩٧٢ المنعزم لنا جميعا عام الذكرى الخمسينية لتأسيس الاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، وهو عام مشهود ايضا بالتدعيم المتواصل للعلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي ولبيتين في مختلف المجالات ، وقد اسهمت الاوساط الاجتماعية في بلدنا بنسق واضح في هذه القضية .

وكان اسبوع الصداقة الليتانية-السوفييتية الذي جرى على نطاق واسع في ديسمبر في بيروت وبقية المدن الليتانية والذي صاعد توقيته السيد الكبير الذي احتفلت به الانسانية التقدمية جميعا ، مرور ٥٠ عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية-كان ذلك غاتة رامة له .

في اكبر لاعات بيروت وبيده النامية فقد دعت جمعية الصداقة الليتانية-السوفييتية وندا عن جمعة الصداقة السوفييتية-الليتانية برئاسة فيكتور تشيكفادزه وليس مدينة ولانته الجمعية ، عضو اكااديمية العلوم السوفييتية ، ورئيس الجمعية الدولية للعلوم السياسية ، وقد اشترك في الوفد دويين بولسايفان وزير الثقافة في جمهورية ارمينيا السوفييتية ويوري زاموشكين الشخصية المرموقة في العلوم الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي ، والدكتور في العلوم الفلسفية وشكره بك فيشنيكوف نائب رئيس جمعية الصداقة القريزية للعلاقات الثقافية مع الليتانية الاجنبية ، الكاتب القريزي المرموق .

وكان الاجتماع الذي عقد في اكبر لاعات بيروت بامر اليونسكو والكرس للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات

والمحاضرات التي يستمع اليها الزوار هنا ليست مكرمة للشخص حسب ، بل تشيخ الى منتهيات احوال لبيتين وفرض عمله الضخم ، وهذا ما يليق وبقية الزوار .

وارادنا فاسيل فيلنستوف عديدا من الكتب التي سجلت فيها انطباعات الزوار من هذه المربة في «غوركي» .

طريق مهيبة وقد سجل امير لانس سولفانولوغ : «ان هذا البيت-المتحف يخلد للانسانية جميعا الطرق المتواضعة البسيطة ، والبطول الجيد في الوراثة نفسه ، التي سلكه زعيم الشجيلة والشبوب المضطربة العظيم ، وان قضيته والكاره تمشي وتزدهر وتقل مفرق لجميع شعوب العالم التي تناقل من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية» .

وماكي ما سجله فلاديمير كروبسكايا في ديس الذي جاء من مفاشقر : «لقد مررت مشاعري تلك الزيارة الى «غوركي» حيث غاش لبيتين ، والسلم الذي قام به لبيتين هنا درس في الليات والخزينة لكل من يريد ان ييش سعادة الشبوب وان يوزر السلام في العالم كله» .

فقتصر افكار الشجيرة ، التي جاء بها السائد العظيم لبيتين ، في العالم بأسره له .

وقد جاء معلو وموسو المتفلة الرابعة من براغ (في تشيكوسلوفاكيا) ليقرأ وفاة لبيتين امام اقدس واعظم قائد شعبي للحركة الثورية في القرن العشرين ، امام لبيتين . «لانا سلفانوف لن نلق الى لاديفيا لاديفيا هذه التي لالنس ومينا لتتلمح لبيتين» .

ما قد البيل النساء ويدات الربح تهب على اشجار المدينة وتنتثر التلج منها ، وراست تاتاق المايح على طول الطريق المشجرة التي تؤدي الى المتحف ، ولا تزال تقرب الياسسات من متحف لبيتين ، وحاض الكلمات الرئيسية والانكليزية والفرنسية ... تنصع هنا وهناك .

وما انا لذكر من جديد هذه الكلمات «لده ا لبيت لالناس كثيرا ...»

فلاديمير كروبسكايا

في ضيافة الأصدقاء



السوفييتية الاشتراكية من اجل أعضاء الولد ، لقد غشت لانا . وقد تحت لرابا لبيتين الذي الحيشي وليف جيسولوف وكذلك مشلو المتفلات الشابة في كتابهم عن الطريق الميمور الاتحاد السوفييتي خلال التزاور وعن المبادى الليتانية لبيتين السوفييتي الخارجية ، وعما وتطويع الصداقة بين الليت والسوفييتي .

وقد اتي في الاجتماع لبيتين اليونسكو ندا موجه الى الشغل جاء في بعض محتوياته : لانا الهائلة التي حلقها الاتحاد السوفييتي للاتحادية والعلوم والاقتصاد على مقل لبيتين يستشهد بها الشعب السوفييتي الى الانام . «لانا لانا» لبيتين السوفييتي العظيم بالمثل لبيتين ٥٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي الاشتراكية ، ولانته اعماق قلونا التفريق والانفصال السامية ، وقد اشترك في الوفد دويين بولسايفان وزير الثقافة في جمهورية ارمينيا السوفييتية ويوري زاموشكين الشخصية المرموقة في العلوم الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي ، والدكتور في العلوم الفلسفية وشكره بك فيشنيكوف نائب رئيس جمعية الصداقة القريزية للعلاقات الثقافية مع الليتانية الاجنبية ، الكاتب القريزي المرموق .

وكان مشهد خلية مرضى الجازات الاقتصاد الوطني والما والمعارض الفنية ومعارض صور الاطفال ، وسيساعد ذلك دون شك على التطوير التواصل للعلاقات البوليونية-الليتانية الودية وعلى اطلاع كل من الشمين على حياة وثقافة ولتسرب البلد الاخر .

رئيس الجمهورية الليتانية لانا السوفييتية-الليتانية ، ١٩٧٢-الزوار والمقرر السياحية والاما المعارض

التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

السكرتير المسؤول لجمعية الصداقة السوفييتية-الليتانية

التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

السكرتير المسؤول لجمعية الصداقة السوفييتية-الليتانية

التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

السكرتير المسؤول لجمعية الصداقة السوفييتية-الليتانية

التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

السكرتير المسؤول لجمعية الصداقة السوفييتية-الليتانية

التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

زار وفد جمعية الصداقة السوفييتية-الجزائرية في نهاية ديسمبر من العام الماضي جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وذلك بدعوة من السيد شريف بلكاسم رئيس جمعية الصداقة الجزائرية-السوفييتية ، عضو مجلس الثورة ووزير الدولة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، وكان يرأس الوفد ليليني اوديتشوف نائب رئيس الجمعية ونائب وزير الصحة ، وكان ضمن الوفد ايضا لجمعية الصداقة السوفييتية-الجزائرية واليكسندر سكاشكوف عضو هيئة رئاسة الجمعية ، العامل الماهر في مصنع فويكوف لصهر المعادن .

وقد جرت الباشات بين وفد جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-الجزائري» وفادة جمعية الصداقة «الجزائري-الاتحاد السوفييتي» برئاسة شريف بلكاسم لجر ودي اخرى لآم . وتناولت المسائل العملية فيما يخص تطبيق التعاون الثقافي بين الجميتين لعام ١٩٧٣ .

وقد اتفق الطرفان اثناء الباشات في الجزائر ان تتركز الجهود في العام القادم على اطلاع الاوساط الاجتماعية في كلا البلدين على مختلف لواح حياة الشمين السوفييتي والجزائري ، واستقام الجميتين

تنظيم الاسيات والاجتماعات المكرمة للاعياد الوطنية والايام المشهورة في حياة الشمين ، كما سيجري تنظيم المحاضرات والبرامجات السينمائية والمعارض والسباقات وايام الثقافة .. الخ .

رستيدال. الجميتان الولود والمخاطرين ومثل العلوم والادب والفن ، وسيجري اسبوع الثقافة السوفييتية في الجزائر واسبوع الثقافة الجزائرية في الاتحاد السوفييتي . كما توقيتت مسائل مدونة لبيتا يخص مجالات التبادل الادبي والمهرجانات السينمائية والرحلات السياحية ، والرود اهتمام خاص لاداسة اللغة العربية في الاتحاد السوفييتي ودراسة اللغة الروسية في الجزائر ليس فقط وفق الصلات بين الجميتين بل بين المنظمات الاجتماعية لبيتا . وذلك سيساعد على سعة اطلاع كل شعب على حياة الشعب الاخر .

واهتم الجانبان اهتماما كبيرا بتفليس برنامج توسيع الصلات القودية . وقد ساهم الوفد السوفييتي اثناء وجوده في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في الاحتفالات المكرمة للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والتي جرت برعاية جمعية الصداقة الجزائرية السوفييتية .

وليسه كاتصوفا السكرتيرة المسئولة لجمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية

الفائزون بجائزة جمال عبد الناصر

اول باليه مصري . كما حاز ايضا على جائزة جمال عبد الناصر الاديب الاوكراني التون عيشيالك صاحب قصة «السلطنة النيل» وهذا الكتاب ينشر افكار الاممية والثقافة في المستقبل الوضاء .

ولاشك في ان ملح جوائز جمال عبد الناصر سيصبح حافزا جديدا لكل من يدنو بشماطه ومؤلفاته للصدقة السوفييتية المصرية ويساعد على تقوية التفاهم بين شعبي البلدين كما اشار الى ذلك الجنرال فلاديمير ليكولايك رائد الفضاء وبطل الاتحاد السوفييتي في كلمته .

فسيلولسود اقليدوف رئيس قسم العالم القديم في كلية التاويخ لدى جامعة موسكو ، وقد كرس هذا الرجل حياته كلها لدراسة مشاكل تاريخ مصر . وله مؤلفات كثيرة في هذا المجال .

اما الفنان الاخر وهو الملحن مفتاح اشرفي والحال على لقب فنان شعب الاتحاد السوفييتي والنان بجوائز دولة الاتحاد السوفييتي وجائزة الجمهورية المصرية باسم حمزة . فاسمه معروف جيدا في الاوساط الموسيقية المصرية وقد اضفى بفضة اشهر في القاهرة ووضع موسيقي لباليه «العنودة» وهو



التي في لبنان مرفى للمصور في بيروت مخصص للذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتعتبر الصور عن حياة وعمل ورفقة الشعب السوفييتي ولانته في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة .

في غمضا اللون

كان على لينينغراد ان تجتاز تجارب قاسية في سنوات الحرب الوطنية العظمى - وقد قرر الفنانون - بيسه - ان يفسحوا في الاسبيل على لينينغراد ، ان يصولوا نيا للجرع وان يفسحوا بطايرهم البرية عن وجه الارض . وكان الاسلوب الذي اتبعه الفنانون الاسبان المحتلون في قتل السكان الاسبان واحدا من النسخ الاعرابية خلال ١٠٠ يوم من الضار المستشهد من طغلات الدفعية وغارات الطيران قتل ١٦٧١٧ لينينغراديا وجرح حوال ٢٢٧٢٢٧ . لكن لينينغراد ، التي تحولت بفضل جهود ابناءها المدافعين عنها الى قلعة صامدة ، عاشت وحاربت بيسالة ذاك انها كانت تجسد اول دولة اشتراكية في العالم لاقهر ، كما كانت تجسد رجولة وصلابة المواطنين السوفيت . ويحاول الان مزيدو التاريخ ان يفسحوا بطول لينينغراديين موضع شك كى يفسحوا من ذاكرة الانسانية مائة الشعب السوفيتي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، وان يبرهنوا على عدم تعلمه الصدور الى ظروف الحصار والجلاء .

يكتب الصحفي الامريكى هاريسون سولسبيرى في كتابه ٩٠٠ يوم حصار لينينغراد عن مدينة الموت ، ومدينة الجليد ، ويحاول ان طريق بعض الامثلة المصدرة ان يرسم صورة "جديرة بلوجات الرسام الروس فيريشالين .

لينينغراد .. المدينة الأسطورية تخترق الحصار الفاشي

ترو بيلافة على هذه الايام والاعترافات . كتب باليستوفى العامل في مصنع كيرو ، في الخامس والعشرين من ديسمبر عام ١٩٤١ في احدى ايام الحصار والمجاعة ١٠ كم علينا ان نتحمل من الحرمان ١ يخل انه من الصعب ان يقرر الاعداء باشياء انسى مسا لعلوا . لكن الامان ان يخلوا مدنتنا وان يخلونا لا بالجرع ولا بالبرد القارس ولا بالرصاص ١ سنوات وان ترك العدو يسل لينينغراد . وفي هذه الايام بالهبط اعلى اعداء لينينغراد يكلمت على نعيم كيرو ، للعالم اجمع ، مستأكل الجحارة غير اننا لن نسل لينينغراد .

وظلمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واللجنة الحكومية للدفاع المساعدات للمدافعين وقد قلت غير "سرب الحياة" طريق الالبيات العربية المنسقة عبر جليد بحيرة لادوغ - الى المدينة المحاصرة ، مواد غذائية وردود ومستحضرات طبية وسلاح ومعدات حربية للجيش . واخليت في طريق العودة الى الاراض الكيريه الاماكن من الشيوخ والنساء والاطفال والرحى ومن اللذان القالية .

وساعد الشعب السوفيتي التضمة التوامت كله لينينغراد . وقد استشهد في عداد المدافعين عنها مئولون لختلاف حروب الاتحاد

السوفيتي . وقد اعتقد بشكل قاطع كل مواطن في المدينة وكل مقاتل في جبهة لينينغراد الى اسطول البطيخ ذي الفئارة الحمراء ، ان الوطن لن يتركهم في المصايب وان الحصار سيكحل حشا ولم يخلوا في اعتقادهم هذا .

وفي بداية عام ١٩٤٢ استسلم الجيش السوفيتي من نتائج انتصاراته في ماركو ستالينغراد فشن مجرما عاما . وكانت من احدى مراحله عملية لقتل على جبهة لينينغراد ولولفول لاختراق الحصار . وقد اختير مركز الاختراق بين شليسبيرغ وسبيتسكاين الى الجنوب من بحيرة لادوغ . وهذه المنطقة تقسم بين جيوش مائتين والجبهتين .

وفي صباح الثاني عشر من يناير ١٩٤٢ تحت ليرائها على مواقع المدفعية وطيران جبهة لينينغراد بقيادة الجنرال لوفوروف وجبهة لولفول بقيادة الجنرال ميرسكوف واسطول البطيخ بقيادة الاميرال تريپووس . وخلال سبة ايام من الماركو سلمت لصال الجبهتين البطيخ المدو وهي تتوجه للاقعة يبطيخها في المنطقة الواقعة بين شليسبيرغ وسبيتسكاين ، كما حلت مداته العسكرية وتضحياته . ثم تحت هذه الضال الى الثامن عشر من يناير وعائق اللينينغراديين بمرارة اعداء لولفول

أسياد الأرض

تنته المزرعة التعاونية الحكومية الغنية المزدهرة «كاراكول» في وادي سارداك الى جانب الكولتويزات الاخرى الموجودة بكثرة في قيرغيزيا . ولكن هذه المزرعة ، خلافا للعديد من المزارع التعاونية الاخرى لم تكن كذلك في البداية . ولهذا السبب بالذات ، كانت رغبتنا شديدة لمقابلة الشخص ، الذي اظهر بعمله ، ماذا يعنى في قروق المجتمع الاشتراكي ان يكون اللاح سيدا للأرض .

زيف الهجرة الى المدينة

... لقد بدا كل هذا قبل ثلاثة عشر عاما . عندما انتخب ميرونيك وليسا لهذا الكولتوزو والتابع في عهد السلطة السوفيتية تغير كثيرا مفهوم «التناحر» . لاية مقارلة يمكن ان تجرى بين قيرغيزيا القليلة نصف الجالعة ، التي كانت قبل الثورة ، وبين الحياة التي عاشتها بعدها ١ بالبلخ ليست هناك اية مقارلة . اد . اصبح للمزارعين الان كتيكت قوى وبيوت مريحة ملاحة ، واجور لياش بها .

ولكن مع هذا ، كان الكيكتسرون ينادون الكولتوز . وقد غل ميرونيك من الغضب عندما عثر على يده انتعابه وليسا للكولتوز ، بان لاثلة ميكاليكس ثرين مختفين بالالات صمموا على للصال الى المدينة . اجل ، ليمد ان تعشت حياة الناس في القرية ، اخلا يطعمون بالانفل ورف ميرونيك منهم في حياة المدينة المريحة بلانها وسليانها . وكان الشباب بالدرجة الاول هو الرابى بذلك .

ومن اين ميرونيك في حياة المدينة المريحة عدد الناس في الكولتوز يقل من يوم لآخر . كيف يبيع الناس على البقاء ١ كيف يملهم حب الارض ؟ وكان هو لسه يعلم جيدا بانه بدون هذا الحب لا يمكن الحصول على الكثير .

وميرونيك تارح القائمة عهده ليران ولزواج العرب . وقد اخلى آتد من الناس ارباكه ودخله . وجاء بعده القرار الاول . وذلك لى تلك الحلة المدرسية التي تركت اثرا بيسه المدى ، دعا الشبان لحدث جدى من معنى الحياة ، من حب الارض المزرعة ، من اختيار مهنة ليهبة الى الحب ساجيا ، مهنة تجسد الانسان وتساعد على تركه الى الارض .

... الى العمل ، كال متاملا ، اذا نظرتنا للاحر من بين الاصابع ، لولاء الشيبان ، حسب اعتقادهم مصيبون . فهم لا يريدون ان يفسحوا بصورة جيدة لقت ، بل يتركون لحياة المدينة القليلة ...

ولم يبع سنة ١٩٥٩ ، وكان عدد آخر من الريال قد ترك القرية . وادرك ميرونيك انه اذا استمر هذا النزيف الى الثروة الكبرى وهي ابنى المال-لبيكون الوضع سديا في الكولتوز ولكن ماذا كان يستطيع ان يترجح بدلا ؟

وهي الجيران للمساعدة

وانه الرئيس يتحول في الشانق والاثانيم ، ويطلع على تجارب الجيران ، ولم يخل من اللجوء اليهم واستشارهم وطالب المعرفة منهم . ولم يخل من اماله . لقد حصل على التصح وحل المساعدة المادية . وطبعا ، لا يمكن ان يكون الامر خلاف ذلك . لرؤساء الكولتويزات المجاورة التي كانت القوى واكثر في ذلك الحين ، قايلا . لا كمالين بل كمالهنا ورواق .

حصل وليس الكولتوز على قرض مالي منس الجيران ، وعلى ارض منسطة مثل-كل اليد قامت ميعة ادارة القرية برئاسة ميرونيك يوفسج الحير الاساسي لثاني القرية الجديد . وفي اليزد القارس حيث كانت احجار التلحاح للثقة-المفرسة كاد تتجمد بحيث الضالض لثنا . كاد لتسمر سوية . وحيث كان سكان المنطقة للثقة-المفرسة لثرون ، لا يمكن اقامة حديقة هناك . هناك احجار يمتدح وجموح ، احجار البتولا المنسطة على جاني الشوارع . صممت مثلا-لاثلة عشر ريبا ، وعامى تنفر ارواها الغضراء ، وجر بعض الوقت ايشا . ويبدو انه المزارعون يميلون الى ليدت جديدة مريحة .

ولم ساعد المصورون من الدتل على تصنيعة الحساب مع الجيران وكذلك على توسيع عمليات البقاء الى البكة المركزية كى منطقة ليرى-بالا . واصبحت هذه البكة الان كفية مدينة لير كيريد . حيث مدت شبكة الكهرباء وسمرت قنارات لالايين البقاء الساعلة ومنسقة بديعة مع قاعة للالعاب



عائلة من الايل اثناء التزعة

لؤلؤة الجبال

... لكن الاساطير القديمة عن عجائب الدنيا السبع . ومن بيننا جبال بابل السبعة ١ واعتقد انه من الممكن ان تصورو هذه الجبال في ايماننا هذه اذا زونا في شهر مايو الحادق المحية في منطقة سارى تشييك في قيرغيزيا ...

... يضى الطريق بنا على قلة البه الجبل ذى التزوات حج-علاء . وعلى درجات السلم الضخم الذي تزلله المدرجات الجبلية التي تفرز لتزواتها من السروح الشديدة الانحدار ، تزم الغمام من شتى الالوان وكأنا معلقة في الهواء . وما اروع هذه الحدائق ، حيث اشجار التفاح البرية والكبرى والنوخ الاصفر والوز والبنقد والسستق ، وكأنا تتناثر ليا بيننا اينا اجل وابسى ، وليس هناك الى-العالم كله غابات مشرة برة مثل هذه .

اي هي ، هنا لاثرة ١ لى لى جميع الضالض والجنوب والشرق والغرب اجل متلهم من عالم النبات .

وادراك الورد البرى عاده ما تكون وردية ولكن في حدائق سارى تشييك المحية السروح عديدة من الورد البرى ، فليس الورد ذات الالوان الصفراء اللامعة ، والبشمار ، والورداء اللامعة والحرار القالية ...

وتن فرق الحدائق الزاير واللذل ، وفيها الفواكه المرفقة ذات الالوان المحية ، والورداء المنس والقمير واللذرة ، ويهجن الضلك لاطام ذرات الحالى حشاه .

ولى لىس الوقت بنا المرفون على حشاه الحدائق المحية في استئناس انواع جديدة من الورد والورداء وخاصة ذرات الحالى ، ظهرت الايائل المرفقة واليران البرية . ويمكن استئناس القندس الامريكى والايالاتا ويرين في الجحيرات سمك الشيرود للفس والتلف ... وقد لقم في الحدائق المحية متحف طبيعى .



مناظر تشييك-بحيرة في اعد الجبال-والق هذه الجبلية في قيرغيزيا . ويوم هذا المكان ينسوا سواح من مختلف اعد الاوطا

افاق الاقتصاد الزراعى

في الاحجار السوفيتي

اقر دى اكثر من ٧٠٠ ألف هكتار ، وتجلت اكثر من ٩٠٠ ألف هكتار من الاراض ، دوى لاكمس للرى على امتداد مساحة تبلغ ٨٠٥ مليون هكتار . خلال سنة .

وسيلعب دورى السداد المدفنى ٥٧ مليون طن وهذا اكثر ٢٠٥ مليون طن من السنة السابقة . وستطلى الضالقة للزراعة ٢٢٨٥ الك تراكوتور و٢٢٥٠ الك ماكينة وآلة زراعية ومعدات فنية اخرى تعادل قيمتها كثيرا من البلياتر . وستستلم الزراعة في عام ١٩٧٢ بشكل اكبر آلات زراعية ذات طاقته ١٥٠-٣٠٠ حصان ولأت حاصدة للحوب لك قرة على دوس ٥-٨ كع من القمح الى الثانية ولجرما .

وسيزداد في عام ١٩٧٢ اجر الكولتويزين الشهرى المتوسط ١.١ بالية بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ ، وليلب التغيرا ، الذين يقدلون



البناء موبكو ٣ ، ١٩٧٢

بالمسبة للزراعة ٢ اقر في السنة الحالية انتاج ١٩٧٤ ١٩٧٤ مليون طن من الحبوب ٦٠٨٥ مليون طن من القطن ٨٧٠٤ مليون طن من السمن السكرى ٦٠٩٤ مليون طن من عباد الشمس ١٠٥٠ مليون طن من البطاس ومنجات عديدة اخرى من البلياتر . وحده جسم منتجات تربية المواش على انتاج ١٤٠٣ مليون طن من اللحم والجم ١٢٠١ مليون طن من الحليب ٤٦٠٨ مليون واحدة من البيض ٤٦٠٠ الك طن من الصوف .

هناك ثلاثة اجزاء وليسى مركبة . تحت سياسة الاتحاد السوفيتى لى الجبال الزراعى-المكثنة الشاملة للزراعة واستئناس الكيفية والاستصلاح الواسع للاراضى . وترتند لهذا الهدف في السام الحال اموال طالعة فيشكح حجم ماردته الدولة من اموال كى هذا الجبال ١٦٠٤ مليار روبل وهذا يزيد ١٢٠٧ بالية عن حجم ماردته الدولة من اموال كى عام ١٩٧٢ .

وسيلاتى تقصى تركيز الانتاج الزراعى ليرها لى . فى المستقبل الى الكولتويزات والسولتويزات . وسينفك لك الاموال التى وصدت على استصلاح الاراضى . وقد

انتاج كبير ويتعلق هذه الجهات والارارات التى انفلت سيلعب القيم السام الكولتويزات والزراعية في عام ١٩٧٢ الى اسعار الملائكة ٩٢٨

بالمى : ليقولاي انيسمول دكتور فى الاقتصاد

مر مايزيد قليلا عن عامين منذ ان القرم مجلس السوفيت الاقل قانر الفلسفة القسية للثقة الاقتصادية للفترة ١٩٧١-١٩٧٥ . ويصل الكادسون الى الزراعة بساعدة الشعب السوفيتى كله يمحس كبير لتلبية مهام القلة التامة .

وهذه عام ١٩٧٢ غرولا متناخبة قاسية للناخبة . ليسبب الشتاء القارس القليل الضلع تلك تلك الضالض الشتى كريبا ، اما لى الضيف لك اساب البلاد جلال لسم تشيد له ميلا من قبل مند مالكة عام حصل مناطق شاسعة في جرش الدولة وجنوب ووسط البلاد .

ورغم ذلك امكس بفضل جهود اللالين السوفيتى القتالية واليلية الماملة والمفطين ان ييج مسن محصول الحبوب الاجيال خلال السنة الماضية ١٦٨ مليون طن وهذا ما يزيد قليلا عن مستوى متوسط محصول الحبوب في العام خلال القلة القسية التامة .

وبلج مجموع محصول القطن العام في البلاد ٧.٢ مليون طن . وذاد هذا المحصول عن برلاسج مشتريات الدولة منه الذى اقر لعام ١٩٧٥ وهو ٧.٢ مليون طن .

وساعد مجلس السوفيت الاقل فى الاتحاد السوفيتى الذى اخذ فى

كان حصار مدينة كينغزفورد السدي دام الى يوم خلال الحرب الوطنية العظمى مادة لكثير من القصص والروايات والاشعار التي اشادت بطول المدينة وحمايتها الشجعان الذين لم يستسلموا ولم يسلموا مدينتهم العزيزة ، مهد لسورة أكتوبر .

وتعد رواية «الحصار» التي كتبها الكسندر تشاكوفسكي من أربعة أجزاء من أهم ما صدر في الأدب السوفيتي عن هذه الملعنة الزائلة .

وفي هذا العدد نقدم فصلا من الجزء الرابع . وفي الفصل السابق لهذا ، نجد الكاتب سوروتسيف قاله إحدى الكتابات جريحا في المستشفى في غير واحد مع الملازم ساليبيك من سلاح الدبابات ، الذي كان من قبل عمالا بصنع كبريت ، ويقرر الاثنان الهرب من المستشفى قبل التهاجر ، العلاج ليمود سوروتسيف الى وحدته وساليبيك الى المعسكر . وفي السارد يلاحظهما كلف المدفعية الثانية فيحتبان في ملجأ إلا انه ينهار على من فيه ، ويغيب سوروتسيف بحثا عن مخرج من تحت الأنقاض .

الحصار

فصل من رواية الكاتب الكسندر تشاكوفسكي

كان الصوت قريبا جدا .. يبدو ان ساليبيك كان واقفا بجوار الفتحة مباشرة .

صاح سوروتسيف :
- لا تقرب !
لغض ساليبيك صوته سائلا :
- ماذا حدث يا رفيق ؟
- انني قادم اليك ، قد ولاتحرك من مكانك ؟
كان يمشي ان يتقدم ساليبيك ليصعد الى الطابق بالفتحة ويستلمها .

وخفا سوروتسيف نصف خطوة ، ووضع المصباح ، وبد منه الى الامام للبحث اطراف اصابعه جسم القنبلة المدنى . وجلس القربصا ، وتناول المصباح ودفن من تحت القنبلة بطبق . واصلد ساليبيك عند حالة الجدار البهيم و وقال ساليبيك مائسا :
- تلك المرأة .. المأثرة .. ماتت .. تجمد رأسها ومعدوما لا تسرع سوروتسيف يسأله :
- هل هناك نزل آخرون ؟
- لا ، هناك جرحى ، لم استخرج الامور بعد بسبب الظلام دعني اشفل المصباح .

كفالى سوروتسيف بصوت تنفطس :
- انتظر .. لتستند قليلا ..
ولم يسمح بانسان المصباح الا عندما وصلا الى الجدار المقابل لم قال :
- مساعد الان الى الفتحة ، وبدا وجدنا هناك مغريا . لصاح ساليبيك بجملة :
- لنذهب معا !
- كلا-قالا سوروتسيف بحسم ، لم ادخل اول مرة ، وذهب الى فتحة- المكان هناك لايسع لاثنتين .
وكيف تمل بيد واحدة .. دعني اعمل لك المصباح على الاقل .

فكر سوروتسيف :
- كلا ، مشيتي هنا ، اني اترك .
... وعندما خطا سوروتسيف نحو الفتحة ، ولح المصباح رماؤه حبه يحبس حتى لا يرى احد القنبلة . لم تقصصا بناية . كان جسدا الضخم المدنى الذي يشبه السنجار ، وله مثل لون الجدران ، ملقا بفيل المعسكر زعانف اللبيل المشوه بين عرس راويوب للمبارى . وكان يبدو على جسم القنبلة كدمات اخيه . بذلك التي تبدو على جسم سيارة تعرضت لحادث تصادم .

ورفع سوروتسيف المصباح محاولا تحديد ما اذا كانت زعانف اللبيل مشدودة جيدا ام لا ، فاصف عندما رأى المخرج تملأ عرق الغضب المستبشع اليه .

وكانت الإضاءة التي يلق عليها سوروتسيف امتتية صلبة فلر اكبر عرق وسقطت القنبلة لسيح الانوار حشا . وصاح سوروتسيف في نفسه ، فنادا تلك مكثا : يا اعمل غيبا بحق القبطان ، اعمل !

ولكن مظهر القنبلة المروعة على السقوط قد فعله لهما يبدو ليجعل لظلمات ، وصر سوروتسيف على استماله ومن رأسه بقعة لويغلف من هذا الليل ، وبدا يامر نفسه :
- اعمل ، تذكر .. حياة البشر متصلة بك الان !
كان سوروتسيف في سلاح المدفعية قبل ان يصبح ثالثا

غير سوروتسيف الجزء الثاني من الجدار واقعي وهو يتقدم الى الامام مسكا المصباح في يده المددودة . ولما رن عرس ما ، اذ يبدو ان المصباح اصعد بفضيب مدنى . وانحس سوروتسيف ليصرف السبب ، ولما اراد الى الوراء وكاد المصباح يسقط من يده .

فعل بعد نصف متر منه تدلت قنبلة ضخمة .

وهنى ما لايل من دقيقة قبل ان يتحامل سوروتسيف على نفسه ويترقب منها .

كانت هذه القنبلة وثق خضماة كيلو جرام ، فليس ممكنا خراقة معلقة من ذيلها ، اذ كانت مشدودة بين عروق السقف الخشبي واسلاكها ما واضرة من المطاط . كانت معلقة من زعانف الذيل بينما كان الجزء الاسفل منها مدل على مستوى مسدود سوروتسيف ويتأرجح بشكل ملحوظ .

وقد انكسر رأسه كالطرفة ، ما العمل ؟ هل يدلع بجميع القادريين على السبل لازالة الانقاض ؟ ولكن من يدري ماذا وراء الانقاض الشراكية حول السفل . وبدا تكون بشر السبل كلها قد انهارت .. وعندما لن يمكن الخروج من السبل الا بسقوط لفة انقاد كاملة .

اذن هل يخلصون في انتظار انتهاء القصف الجوى على امل ان تصلم لفة انقاد عاجلا ام آجلا ؟ ولكن هذه القنبلة .. هذه القنبلة المسمومة ! من الممكن ان تلت عند اية مرة ، او ربما بعد قليلا ، وعندما ...

ربما يكون من الأفضل ان يخالط مع ذلك ويخرج الناس عبر الفتحة واحدا واحدا ؟ ولكن ان ينفذ هذه الفتحة ؟ يبدو من كيار الهواء البارد التشنج الى هنا انه ثمة مخرج يقضى الى «الشراع» .

واحق سوروتسيف على يد المصباح الزبني المصنوعة من الاسلاك المطوثة ، ورس رأسه بين كتفيه ومن تحت القنبلة . وفي هذه اللحظة انطلق المصباح .. يبدو ان سوروتسيف قد لى واداره نحو تيار الهواء من الجانب الذي كسر زجاجة . ولما سوروتسيف نفسه وزاد ان يتأذى ساليبيك الذي يحمل معه الكبريت ، ولكنه عدل عن ذلك ، اذ فكر انه لايمسك الحق ولايتبش عليه ان يعرضه للخطر الميت .

ورغم ان سوروتسيف كان يدرك جيدا انه لو سقطت القنبلة دافع الانبار لمن المستبعد ان ينجر احد من في السبل ، الا انه خيل اليه ان الوجوه بجوار القنبلة يشاهد الطل ، فلو حدث الانبار فلن تكون امامه اية فرصة للنجاة .

كانت اصابع يده اليسرى الصلبة لاتزال غير قادرة على الحركة تماما ، لتناول المصباح بيده اليمنى ورس اصابعه في سلة اليد ، وخفا في الظلام .

خطا ثلاث خطوات فقط واصطدمت يده بجانبا ما . فوضع المصباح على الارض واخذ تخس الحاجر الذي لايزاد . يبدو ان جدار قد تهدم قليلا ولكنه صيد عند سقوط القنبلة ولكن سوروتسيف اكتشف على مبهتوي ذراع «البروفة تيوبوا ما » وغيل اليه ان ثمة التجريف تبسج لمرور الجسد . ولكن الى اين يقضى هذا السر ؟ وبدا يكون مسدودا بالانقاض في نهاية .

ورفع سوروتسيف ذراعه مرة اخرى . ولكنه لم يحس ياقة لكمة مواء . وعندما انفضح له كل شيء ، ليس هناك اي مخرج من هنا . اما تيار الهواء فيميل الى اليمين ، من اجل ، عبر البئر العالية التي تكوت نتيجة سقوط القنبلة واختراقها للسقف والادوار العليا . ورغم ان الظلام كان يحيط بسوروتسيف الا انه خيل اليه انه يرى امامه من جديد ذلك الجسم الكريهه المشوه المتأرجح ، الذي يده في كل لحظة بالسقوط وتدمير كل ما حوله .

ولما غطرت لسوروتسيف فكرة عظيمة . وربما كانت قليلة مطوية . او ربما اعطيا في المصنع العالي الانان الماحدون للفاشية .. فمل هذه الامامية تحدث وقد كتبت عنها الصحف غير مرة ..

... ولتلف سوروتسيف المصباح .. ينفخ عليه ان ينفذ . وكان يذكر ان ما يحصل من القنبلة ثلاث خطوات . فخطا على من اخرى ..

وفي تلك اللحظة سمع صوت ساليبيك القتل :
- اين انت يا رفيق ؟ ماذا حدث للمصباح ؟ اخلا لاية ؟

كبيرة . وكان يجيد وضع وزع الانغام من مختلف الاتجاهات ولكنه لم يتامل من قبل مع قنبلة طائرات لم تنفجر .

واخذ الان يمارس بجملة ان يتذكر جميع التعليمات والتضام التي خلقتها عن ظهر قلب عندما كان في مدرسة الهندسين وخاصة تعليمات ابطال مفول الدخان وتبادل الطائرات وتدميرها .

ولسبب ما لم يتذكر سوى قاعدتين اثنتين من قواعد التسلية : «صندوق الدس » و«لاتنقل البطول نفسك الى الحالات الصوري» .

وقد كانت الحالة التي هو فيها الان حالة قصوى ... وقال سوروتسيف لنفسه : «الزم الهدوء .. لا داعي للقلق » ولما تذكر ان الوقت الان مساء ، وانه اذا لم يتمكن من الخروج من هنا في اسرع وقت ، فسيبدأ موعد عطى الليل ، وعندما لن يكون هناك اي اى في تجنب دوريات العدو . ومن هارب من المستشفى .

ولكن هذه الفكرة التي بدت يدها في وضعه هذا ، له دور في حالة التركيز العلمي واستيعاب النفس . وقال لنفسه من جديد : «اعمدا .. لا داعي للقلق ان لامي الان قنبلة حارقة ، والفرصة الوحيدة لاطال معلوما هي لزج اجيزة تجميعها .. نعم .. نعم .. نعم .. اجيزة التجميع امسود ذلك وكانه يتم نفسه مغناطيسيا .

ولكن لماذا لم تنفجر القنبلة ؟ وبدا كانت مزودة بجهاز تجميع زمني .

واستبعد سوروتسيف فكرة ان تكون القنبلة مطوية باعتبارها فكرة مدبرة للاصباح .

ابعد المصباح جانبا وانترب من القنبلة وحسب انشائه تم وضع اذنه على جسمها . وانتفض مدعورا ، وقيل اليه في الصوت الذي حل فجأة هناك ، فوق ، انه سح ليجات جهاز تجميع وقال لنفسه : «تلاص ا هذه هي النهاية » . ورفعه اذنه على الجسم المدنى من جديد ، و مرة اخرى تنامت اليه فيضات خافتة لاتكاد تسع .

وللحظ سوروتسيف انشائه وابعد قليلا من القنبلة . ولكن تلك الفيضات الخافتة ظلت تتردد في اذنيه . وقال لنفسه :
- يميل الى فقط ؟
وحسب انشائه من جديد ، ولكن دقات الطرفة الصغيرة ظلت تتردد .

ولما نظر الى ما يحدث ، لقد كان جهاز الترتووم هو الذي يمل ، فالانوار الذي حدث لم يحسب الاسلاك الموصلة الى الساعة المصبة عالم في سلف الملح ، ومن ثم ظلت الساعة تعمل مرددة دقات الترتووم ، ولم يستطع ان يحسها من قبل بسبب دور المدفعية البعيد ، ولان الوضع كله في السبل لم يجل هناك فرصة للاندياء الى تلك الساعة .

«اذن فليس بها جهاز توقيت » وتندب بارتياح ، وتفسر الى القنبلة من جديد يتوق من الانسان .

ولكن فكرة اجيزة التجميع في القنبلة اعادته الى عالم الواقع وكفى : «فري من اي نوع هي ، ميكانيكية ام كهربائية ؟ وفي الحالة الاخيرة لابد من ان يكون في مكان ما من جسم القنبلة المشدودة فائرة زجاجة بها حاض الكبريتيك ... وقال في سره : لا ، ان الفائرة لم تكن لتسد لهما الصدمة ، كانت ستتلف وتنفجر القنبلة .

لقد تذكر الان بوضوح كل ما دوسه في مدرسة الهندسين ك ما يعلق باطل مفول تقابل الطائرات ، كل بتره التعليمات بل وحتى نموذج القنبلة الاناليسية .. كلها امتلقت واقعة امام عينيه .

تذكر ان اجيزة التجميع الميكانيكية تنب الكوب ، وينب ان يكون في جانبا الخاربي مؤثر احمر يتحول اتماتيكا الى وضع الاطلاق بمجرد انفصال القنبلة عن جسم الطائرة . وربما لم تنفجر القنبلة لان جهاز تحويل المؤشر لم يسل ؟ .. غطرت له هذه الفكرة البشرة بالامل .

ورفع المصباح من جديد واخذ ينحس جسم القنبلة بناية ووجد بسرعة جهاز التجميع الاول . وتلف في ذره المصباح الراشع . سلح الجهاز المستدير الامع في الشق اليسرى الذي يشبه الشق في البرلى ، والحطل بالون الاحمر . وكان في نهاية الشق مؤثر متبج نحو الحرق اللائتي . وكان ذلك هو الحرف الاول من الكلمة الاناليسية «Fallee» الى النار ، لكن لقد كان جهاز التجميع في وضع الاطلاق .

ولكن سوروتسيف : «ينبغي ان يكون هناك جهاز ثان . وربما تالده . والحيث ومن تحت القنبلة ، وقرب المصباح مسم . مقتدما المقلقة . بالنبيل . هذا هو الجهاز الثاني ، المجهول ايضا على حرف «F» وكان بجواره كمية كبيرة منه لمسراة القنبلة . ويحت من الجهاز الثالث في الجزء العلوي لم يده . وقال سوروتسيف لنفسه : صحتين ان بها جالتين اثنتين لك ، والمسألة الآن تتلص في الترتووم ... كان مائسا والكاره مركزة .

وفي تلك اللحظة دوت خلفه صيحة عالية مدعورة :
- قنبلة ! قنبلة ! مستقر الان !
ووب المصباح في السبل على الفور وتالت الاستنوتات وديها الامام ...

ولكن سوروتسيف من الفتحة وصاح باعل صوته :
- استكروا اياكم ان يقترب احمد ساليبيك ، احيانا تالدا ! لينسحب الجميع الى الخلف المقابل وليتطعموا هناك ! معلوم ؟

وبعد فترة صمت قصيرة كان يصوت اكثر صمدا ان يكون مائلا .

- اياها الرافق ، ليس هناك خطى من القنبلة .. التي مسن صلاح الهندسين واعرف ما اقول ، ليس هناك خطى على الاطلاق . لقد ينش لك يقضى الصواميل . ولكن يجب ان يطبع الجميع اكيج اوامر الملازم ساليبيك ، هل الامر معلوم يا ساليبيك ؟
- تمام اياها الرقيق النقيب !
ود ساليبيك من الظلام ، وكان صوته يتم من قلق ظاهر وعاد سوروتسيف الى القنبلة ، بيد انه كان من الصعب عليه ان يركن افكاره ، فقد كان يقسم ان عشرات الامم تنظر نحوه . ومن المستبعد ان يكون احد قد صدق كلماته المطننة ، ولكن الجميع الان يشعرون حياتهم بين يديه .

واخذ يوش الى نفسه : «اننى ... اننى الان كل شيء لا ليس حولاكجاد انت والقنبلة فقط ... لا يوجد شيء آخر . انت والقنبلة ... عليك ان تبطل مطولها »

وقرب المصباح من جهاز التجميع الجانبي . كان المؤثر الكهربى يرتكز بطرفه المدنى في حرف «F» وبطرفة العريض في حرف «S» .

ولم يتذكر سوروتسيف الكلية الاناليسية التي تبدأ بحرف «S» ولكنه كان يقرر تماما انه تحويل طرق المؤشر الحاد لم هذا الحرف يعنى تحويل جهاز التجميع من وضع الاطلاق الى وضع الامان .

ولكن وبدا كان جهاز التجميع مصمما بحيث يتغير عند لكة ويغير القنبلة منه تغيير وضعه !

دوى انفجار في الامم ، فزق سطح الارض ، وأص سورتسيف بجوية الانفجار تصل الى هنا ، والظلم المصباح و رفاة لمح خلفه بضمير شوه ، فالتفت ، فوجد ساليبيك يارب مراد مشغلا من قبل المصباح ليضلع .

- برافو ... والان هات المصباح وعد انت ؟
ولكن ساليبيك كان واقفا مشدوما يقنق في القنبلة دون ان يستطع تحويل بصره عنها . ثم حسس :
- ياها من قنبلة !
وبعد سوروتسيف بحة :
- قلت لك عد واليبلغ عند الحائط . متعلم هناك . معلوم ؟
واستدار . ورفعا اذرك شيئا بسيطا للغاية ، انه لن يستطع بيد واحدة ان يسك المصباح ويدير المؤشر البرقى فقلعة من التردد بدلا من ذلك . ووضف حلق يد المصباح في يده اليسرى ورفعه وهو يمر بامتانه من شدة الألم .

وحسب انشائه وقرب قنبلة التردد من الشق المستطيل في سطح جهاز التجميع .

وسمع صوت ساليبيك خلف ظهره :
- دعني امسك لك المصباح اياها النقيب .
- قلت لك اسد !
- ان اذهب الى اى مكان . اعطى المصباح .

واذرك سوروتسيف من ليرة صوته انه فلما لن يتصرف ؟ حسا . امسكه دامت له سمحت حياتك !

وامسك ساليبيك بالمصباح ووضع سوروتسيف في صمت عد قنبلة التردد في شق المؤشر ليحول من حرف «F» الى حرف «S» .

ولكنه احس انه غير قادر على الاتيان بهذه الحركة التي قد يكون لها الهلاك اذا كان الجهاز مصمما بحيث يتغير عند لكة واستجيب قراء والمضى ميتة لحظة ثم ادار قنبلة التردد بانسياب .

واستجاب المسمسار الاحمر بسهولة ، ودان المؤشر لصفلا فورة ، فاصبحت ملامحة المدفعية متجهة نحو حرف «S» .

والظلم سوروتسيف انشائه واستلم يده الى جانبه بضمير وسال ساليبيك مائسا :
- كل شيء على مايرام ؟
- ليس بعد ، اخفض المصباح ... اسفل ... هكذا اصبح الان يرى بوضوح رأس جهاز التجميع الثاني في مقدمة القنبلة ويشعر لغضب بالامل وضع في شلة قنبلة التردد وحركة من وضع الاطلاق الى وضع الامان . ثم قال بصوت خافت مغاها لنفسه :
- انتبها من هذا .

وبدا ساليبيك يصيح على غير انتظار بصوت ولاق :
- باركنا ! وال الضل ! كل شيء على مايرام !
صاح ليه سوروتسيف بصوت كالصيح :
- امسك ! - ثم صاح بصوت عال : - لاجرم الجميع امانهم ! لم يلق الضل بعد !

كان سوروتسيف يذكر جيدا ما كان يقره احد اساتذته الكبر في مسافراته من انه مالم تترج اجيزة التجميع من القنبلة لانيا تفل شرط .

ولكن سوروتسيف لم يلزم من هذه الايوية المدفعية المملوطة بل ان كان لان القنبلة يمكن ان تنفجر في خالصة سوطها .

ورفع سوروتسيف لكمة التردد في قلى الجهاز الجانبي عالما على ذلك . ولكنه احس يده برعش في حيلة الضلع . وقال لنفسه ، كلا ، لن استطيع مكثا .



- اسبح يايم لاليا ... لقد كان هنا مرجل ليا يبدو ان الايكن ان ليد هنا شيئا كالاويل ... هل لمشتي ؟
- وجدت في السبل جلبة ووكه لصاح سوروتسيف :
- حسنا ... مشدود التردد ! مشدود المصباح .
كان يقضى ان تزدى الحركة الى خلفه الانشباب التي جثرت بينها القنبلة .

وقال ساليبيك :
- متاه في الركن كرم من الحمام المدنى . اجبت ليسه وبدا تجد شيئا . ولكن بصره !

ولما دوى في الامم صوت التجسار وماتت تدوى تلكات المدافع الضخمة للطائرات .

وركن سوروتسيف نحو القنبلة واخضعها بتراميهه السلبية والصباحة دون ان يده عدم جدى محاولة الانساق بالقنبلة في حالة سارطها .

ولما صاح امرأة :
- مامو اذبل !
في صوت دبل ينفذ الى الم لاليا :
- ليس هذا الرطل ! بل انشابه !
صاح سوروتسيف :
- جالوت ! انا ما ! ولكنه تذكر على الفور تلك الاقرب !
والتي ان سالت ساليبيك مايريد هناك !
وبدا ساليبيك يادام وجد اياها لعا جانبا لفة هناك بالفتحة واداه بضمير .

واخذ سوروتسيف ان يركبها في قلى جهاز التجميع الجانبي كركب .

واحد ان يدبر الاجنة وهو يقول في سره : «ليكن ما يكون » ولكنه لم يستطع ان يحرك المسار .

فقال ساليبيك :
- امسك انت المصباح وسامرا انا !
واذرك سوروتسيف انه ليس هناك حل آخر لتاوله الاجنة في صمت واخذت المصباح ، ووضع ساليبيك الاجنة في شق المسار وسال بصوت خافت :
- الى اين اذيره ؟ الى اليسار ؟ الى اليمين ؟ الى اليسار ؟
- جرب الى اليسار ... فمسل برقى هادى ، ولكن قليلا قليلا ... فقط لزوجه من مكانه .

وامسك ساليبيك الاجنة بكتلة يديه وتصب وجهه هناك ورغم انه لم يفل شيئا بعد .

ثم ابتد نصف خطوة الى الوراء وخلف بكل قوة .

وراء سوروتسيف كيف «ترجح المؤشر الامم للاعلى قليلا مبتدعا عن حرف «S» .

- فصاح :
- قل !
ورفع المصباح على الارض بسرعة وانتزع الاجنة من يده ساليبيك انتزاعا .

لساله هذا متعظلا :
- ماذا حدث اياها النقيب ! لم تتحرك من مكانك ؟
- نعم تحركت ، والان سياتر بها بنفسى . انصرف !
فاناب ساليبيك بقلعة :
- اذهب انت اذا اردت اما انا لساقي !

واستدار سوروتسيف في صمت ووضع الاجنة في المسار ، وفي اللحظة التي كس في في السبل واصبح هو والاجنة جزءا لايتجزأ ، ثم ادارها بالمصباح مرة وتوقف قليلا ، وادار مرة ثانية . ولم يحدث الاطلاق .

ولكنه كان يدرك انه لم يمن الاوان للفرحة بعد ، اذ مازال امامه يقنق لالت حتى يرح كوب المتغيرات . وكانت كل لفة تدل في مياها الموت .

واذرك الاجنة مرة ... واخرى وثالثة ... وبرز الكوب الان حسن جسم القنبلة مقدار مستثير او اثنين ...

واذرك سوروتسيف الاجنة ثلاث دورات اخرى راحس ان البرية له التبت ، فوضع الاجنة جانبا وامسك الكوب الامم باصابعه وتعلمه ...

كان رأسه يدور . وظل واقفا وهو يقنق الكوب الى صدره هذا الكوب الضيف الذي لايزيد وزله على مائتي او ثلاثمائة جرام ، ولغنى خطوط البرية نصفه ، ووصله الاخر ، الاسفل ، قام تماما ، هذا الكوب الملعون ، اصبح الان غير خطر .

وبعد ان ساليبيك تاللا :
- انظر الى هذه اللبة .
وفي جهاز التجميع الثاني . وربما كان مصمما لينفجر عند لكة . ولكن الاحساس بالخطر تبدد قليلا لدى سوروتسيف وقت فورة . وقال بلامبالاة :
- مستنزع الجهاز الثاني .

واحد مرة ، واخرى ، فلم يفلح ، فخرج من تحت القنبلة وقال بلامبالاة :
- لنفك انا .

وامسك بالمصباح وجلس الرقصاء . وعندما وضع ساليبيك الاجنة في الشق لمره :
- اعد الى اليسار ... يبداه ! يبداه ! هكذا ... تحرك المسار !

واخذ الكوب الامم للاعلى ويرر يبداه الى الخارج . وصاح سوروتسيف :
- كلى ! انزع الاجنة !
واخذ يدير الكوب باصابعه . وبعد لحظة كان يسك بة في يده . لم وضعه على الارض بجوار الكوب الاول ...

ثم يقنق بولف على ساليبيك بلامبالاة :
- يا رفيق ، انا في الظلام .

- اتبها يا زانق اذراك الضل !
ثم اخرج سامة من جيبه :
- السلة ساليبيك !
- هل فارغا يا رفيق ؟ لن للقل الى اى مكان ؟
كان راسا انه لم يبق بعد استماله الخروج من هنا بدون متاعه من الخارج .

وقال سوروتسيف :
- السلة . لا خشي فداقك .
- وماذا بسقط الان ؟
فقال سوروتسيف بصوت يصب ل ميا لا :
- تمام .
- وكيف ؟
- لا ادري . اريد ان اام .

وبدا في ذره المصباح من ركن حال قرب الخلف . وعندما يادام بضمير .

وفي منتصف الليل المثلث القليلة بسقط على الارض السلبية معدا ايليه . ولكنها كانت في شرط .

... ولقيل الصبح (مجرهم من تحت الانقاض ...

